السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٤٢

الاتحاد العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٨ شعبان سنة ١٣٤٤ « هـ » — السبت — الموافق ٢٠ شباط سنة ١٩٢٦ « م »

حول الغاء الانتخابات

كلمة حرة

علم القراء الكرام ان محكمة العدل العليا قد اصدرت حكمها بالغاء الانتخابات في جميع بلدان فلسطين التي انتهت عملية الانتخاب فيها!..

اجل قضى الامر وانتهت تلك المعركة التي دامت حامية الوطيس اكثر من ثلث عام تقريباً ولكن لا بالفوز والظفر للشعب الفلسطيني كما تنتهي معارك الامم الحية وانما بالفشل والانكسار ، بل بالهزيمة والخذلان !!

واي فشل لهذا الشعب اعظم من ان ينهمك مدة طويلة يقاتل بعضه بعضاً ، وتسفر نتيجة قتاله عن لا شيء؟!!! واي انكسار افظع لامة من ان تشل حركتها الوطنية التي كانت مضرب الامثال ، وكانت تعلق عليها عظيم الآمال ، وجليل التمنيات بسبب حرب داخلية اثارها حب الذات ، والتعلق بالكراسي والمناصب

واي هزيمة اسوأ واقبح من ان تلهو امة عن انقاذ حياتها من المخاطر المحدقة بها ثم يظهر لها ايضاً انها كانت لاعبة ، وانها كانت عابثة ؟!!

واي خذلان اشر عاقبة واوخم مغبة لامة نجحت فيها خطط خصمها التي دبرها للفتك بها ، والنيل منها ، ثم تكون هي المساعدة على انجاح تلك الخطط ، والعامل الاكبر في حصوله على مبتغاه ؟؟!!!

وبعد اصحيح ان الانتخابات قد ألغيت ؟؟؟ أحقيق ان فلسطين ستتجرع كأساً آخر يسكرها اكثر من عام؟؟؟ وهل صحيح ان ما انفق على المآدب ، وصرف من النفوذ ، وعطل من الاعمال ، وبذل من ماء الوجوه ، وفقد من الجهود في فترة كبيرة من الزمن بسبب هذه الانتخابات كل ذلك ذهب في سبيل الشيطان الرجيم دون ان يعود على هذه الامة بغير البوار والدمار ؟؟؟!!!

اننا لا نكاد نصدق الخبر لو ان لنا ان نكابر في المحسوس وان ننكر على الشمس طلوعها في ضحوة النهار !!..

واذن قد أُلغيت الانتخابات ! وكنا كصيفة الغور « ورجعنا من المولد بغير حمص » على رأي اخواننا المصريين !!!

كم سمعنا من اللوم والتعنيف ، وكم تحملنا مرارة غضب اخوان لا طاقة لنا على تحمل غضبهم لوقوفنا ازاء تلك المعارك الانتخابية الحامية موقف المحايد بل موقف المقيم في الصين او اليابان ، ولم نكن لنختار هذا الموقف والله الا لأننا كنا نعتقد بهذه النتيجة التي صفعنا بها في الاسبوع المنصرم !!.. ولم نكن لنحجم عن اقتحام هذا الباب لو كنا نتنسم من وراء اقتحامه خيراً للامة والبلاد !

ومنذ اليوم الاول الذي رأينا فيه ابناءنا يتقاتلون و يتطاحنون ونحن على يقين تام بأن المسألة لا تنتهي الا بما انتهت اليه ، وانها لم تكن الا فرصة اوجدها الخصم لينتهزها في سرعة القضاء على فلسطين واهلها ، وقد قلنا مرات عديدة بأن مشكلة الانتخابات قد اخرت قضية الامة الفلسطينية بل وقضية الامة العربية عشر سنوات الى الوراء ، واليوم نعود ونكرر ما قلناه عن عقيدة راسخة ، وايمان قوي !..

كم نكون سعداء لو ان هذا الدرس الذي تلقيناه ومكثنا على درسه اكثر من اربعة شهور قد اوضح لنا مهيع الصواب ، وابان لنا منهج الفلاح ، وان هذه العظة البالغة ستكفينا مؤونة التفكير في وضع برنامج السير في المستقبل ، ولكن الذي نخشاه انه سوف لا ينفعنا درس مهما جل اثره ، ولا تزجرنا عظة مهما كان تأثيرها !.. وان اخوف ما نخافه على هذه الامة ان تسرع في تلبية من يدعوها لاعادة تمثيل تلك الرواية المحزنة فتستغرق في الاهبة لها عاماً او يزيد لتظهر على المسرح هذه المرة بحال تجرح الافئدة وتضاعف الآلام ، وتدمي القلوب ، وتبكي العيون !...

***

هل سوريا ثائرة ؟؟

ام مجاهدة ومحاربة !!!

اعتادت الصحف على اختلاف مذاهبها منذ بدء الحركة السورية حتى الآن على اطلاق لقب (ثورة) على هذه الحركة حتى ان زعماءها انفسهم لم يستنكفوا من تلقيب صناديدهم بلقب زعماء الثورة وجيشهم بجيش الثورة ، وهذا ما دعاني للتفكير والبحث في هذه التسمية ، وهل هي متفقة مع الواقع ومما يصح اطلاقها على الحركة السورية ؟؟؟

من المعلوم ان لفظة ثورة تسند الى كل شعب ينقسم على حكومته الشرعية لاستبداد رجالها او على نظام تلك الحكومة لاعتقاده بفساده فيثور على تلك الحكومة وغرضه اما اسقاط رجالها وتبديلهم برجال اصلح منهم واقدر على ادارة الحكم او ابدال ذلك النظام الفاسد بنظام يتفق مع رغائب ومصلحة تلك الامة والامثلة على ذلك عديدة نذكر منها الثورة الفرنسية وثورة الدستور العثمانية ، والثورة الروسية وغيرها من الثورات التي لا تخرج في غايتها عما تقدم..

فهل هذه الحالة تتفق مع الحالة السوريه الحاضرة ؟؟؟ انني لا اعتقد ذلك ولا اظن ان احداً يقول بهذا القول اذ ان السوريين لم يثوروا على حكومة شرعية لهم استبدت بشؤونهم فثاروا لاسقاطها وتغيير رجالها ، ولا ثاروا على نظام اعتقدوا فساده فأرادوا تبديله بنظام اصلح منه!!!

اجل ان السوريين لم يقوموا بحركتهم هذه لغرض يشابه هذه الاغراض التي يصح معها ان تلقب حركتهم هذه بلقب ثورة وانما الغرض الذي قاموا لاجله وسفكوا دماءهم في سبيله ليس سوى تحرير بلادهم من نير دولة غريبة عنهم دفعها الطمع وحب الاستعمار للغدر بهم واحتلال بلادهم بحد السيف بعد ان كانوا من اكبر اعوانها في الحرب العظمى على اعدائها وبعد ان عاهدتهم على مساعدتهم بتحرير بلادهم وانالتهم استقلالهم؟!.

ان السوريين الذين لم يعترفوا بمشروعية الحكم العثماني رغماً عما كانوا يتمتعون به من الاشتراك بالحكم ومشاركة زميلهم التركي بجميع الحقوق والوظائف ورغماً عن الروابط الدينية وغيرها التي كانت تربطهم بالترك فانه لم يسعهم الاعتراف بهذا الاستعمار الاجنبي الذي يعاملهم معاملة العبيد الارقاء فاذا قاموا لانقاذ بلادهم من هذا العدو الغاصب وجاهدوا في سبيل طرده منها وتحريرها من نير استعباده فلا يصح ان تلقب حركة جهادهم هذه بحركة ثورة الا اذا صح تلقيب البلجيكيين بلقب ثائرين حينما خانت المانيا عهودهم واعتدت عليهم باحتلال بلادهم فقاموا لمحاربتها وتطهير بلادهم من جيوشها المخربة.

لقد اعتبر العالم حركة ذلك الشعب الباسل وقيامه لمحاربة المانيا المعتدية واخراج جنودها من بلاده حركة جهاد مقدس وقوبلت بمزيد العطف والاعجاب ولم نسمع حينذاك ان احداً اطلق على البلجيكيين لقب ثوار حتى الالمان انفسهم ولو وجد من يقول عنهم انهم ثائرون لقوبل قوله هذا بالهزء والازدراء ، والذي اعتقده ان الحركة السورية لا تختلف عن حركة الشعب البلجيكي الا باختلاف الظروف والازمان.

فمما تقدم يظهر لنا ان تلقيب الحركة السورية بلقب «ثورة» عدا عن كونه ماساً بكرامة السوريين فانه مخالف لحقيقة الواقع وهذا ما دعاني لعرض نظريتي هذه على انظار ارباب الصحف الوطنية وانظار زعماء حركتنا المجاهدين حتى اذا وجدوها على شيء من الصحة واقروها يعملوا على محو لفظة ثورة وكلمة ثائرين من قاموس جهادنا القومي ويحلوا محلها اسماً لحركتنا اقرب للحقيقة كتسميتها بحركة الجهاد السوري او غيرها من الاسماء التي يختارونها حفظاً لكرامتنا وصوناً لسمعة حركتنا القومية والسلام

مصر : عيسى محفوظ
مسيحي ارثوذكسي

(الاتحاد) نشكر للكاتب الاديب شعوره المجيد ونحبذ اقتراحه الحق ونؤيده بكل ما اورده في مقالته وها نحن اول من سيعمل بهذا الاقتراح فلا نعود نطلق على حركتنا المباركة الا (حركة الجهاد السوري المقدس) .

***

الجهاد السوري الوطني المقدس

المعارك في دمشق — احتراق جنود الاستعمار — قطع الخطوط الحديدية — المعارك في لواء طرابلس — الحزب في القنيطرة — توفر السلاح لدى المجاهدين — موازرة الجزيرة للجهاد — اعتقال الموالين للخصوم

عن السويداء — لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة المجاهدين العامة

« تابع رسالة الاسبوع الماضي »

لغم الثوار الجسر « تورا » ومدوا منه سلكاً لمكنة اللغم الكهربائية ماراً من تحت الجسر لمكان يبعد مائتي متر عنه ، فعاد الكشف الذي اعمى الله بصيرته واعلم القوة بان الجسر سالماً فسارت القوة بعد ان انشطرت شطرين ، شطر اتبع الطريق المعبدة والثاني اتجه نحو البساتين وتغلغل فيها فلم يكد هذا القسم ان يتوسط في البساتين الا وسيل كسيل العرم احتاط به من جميع الاطراف لأن الثوار بعد ان مكنوا اعداءهم من المرور على الجسر هبوا من مكانهم وفتحوا ترعة عظيمة من احدى ضفتي النهر فانهمر الماء بسرعة وصادف ان الارض التي سار عليها المستعمرون لها ميل يزيد من سرعة جريان المياه .

وفي اثناء الارتباك الذي حل بالمستعمرين فاجأهم المجاهدون بنيرانهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم فأخذوهم اخذ عزيز مقتدر ، وهلك معظمهم ولم ينجُ منهم الا من سلم من السنغال الذين نطقوا (بكلمة الله اكبر و بالشهادتين) مشيرين بايديهم بعد ان القوا سلاحهم الى الارض واستسلموا فلم يصبهم المجاهدون بأذى بل استلموا اسلحتهم وذخائرهم وقد قتل بهذه المعركة ١١٩ جركسياً و٤٥ ارمنياً عدا عن الذي قتل من السنغال وغيرهم من الجيش المختلط

اما الشطر الثاني من القوة المذكورة التي اتبعت بسيرها الطريق المعبدة فقد وصل لمسامعها ورنّ في اذانها اصوات رصاص البنادق والرشاشات فأدركت بأن هناك حرباً قائمة بين المجاهدين وافرادها فهمت لنجدتها فعادت من الطريق التي ذهبت منه فلم تكد تصل الى الجسر الا وقد شاهدت احجاره تتناثر على وجوهها وصدورها وتحطم روؤسها فتقهقرت الى الوراء فقابلها وابل من رصاص اخترق احشاءها وصدورها وروؤسها من رشاشات وبنادق المجاهدين فوقعوا في حيرة من امرهم ودهشوا فاحتموا بالماء اذ القوا بانفسهم في النهر فغرق معظمهم واستولى المجاهدون على دبابتين ولما كان المجاهدون مضطرين الى اجراء حركاتهم العسكرية بسرعة وبدون ادراك من نجا من الغرق من اعدائهم خربوا الدبابتين واتبعوا اثر عدوهم وقطعوا النهر من الجهة الشرقية من فوق جسر وضعوه (اذ نشروا شجرتين من الصفصاف كانتا قائمتين على احدى ضفتي النهر) وادركوا رجال العدو من امامهم ، ودامت هذه المعركة ما ينوف عن الثلاثين دقيقة انتهت بقتل معظم المستعمرين

طلائع النجدات !

منذ شهرين ونيف والمستعمرون يبذلون اقصى جهودهم لجلب ٣٠٠ جندي من السنغاليين المخصصين لحفظ الامن في بيروت عن طريق خط بيروت — دمشق (وهي تلك القوة التي نوهت عنها بعض الصحف المأجورة بأنها طلائع النجدات التي وصلت حسب طلب جوفنل الذي قدم استقالته لرؤسائه ان لم يلبوا طلبه بارسال قوة) وقد جربوا اكثر من مرة جلبهم فلم يفلحوا واخيراً بلغ منهم اليأس منتهاه فأرسلوهم بسيارات أحاطوها ببعض المصفحات ولكن ساء فأل المستعمرين لأن عصابة عكاشه هاجمتها على حين غرة وبددت شملها ولم ينج منها الا القليل .

حادث واقعة الشيخ حسن

في اوائل شباط الجاري اوفد الثوار من يثقون به لاخبار الفرنسيس بأن عصابة لا يتجاوز عدد افرادها العشرة موجودة في جهات محلة الشيخ حسن وتود مهاجمة المخفر ليلاً . وقد أرسل هذا الساعي بعد الغروب بساعة فأرسل المستعمرون قوة مؤلفة من خمسين جندياً ليختاطوا بأفراد العصابة ، على ان افراد العصابة بعد ارسالهم الرسول تقدموا بقدم ثابت وجأش رابط كأنهم ذاهبون الى وليمه واحتاطوا مخفر الشيخ حسن وتسلق ثلاثة منهم جدار المخفر بعد ان قرضوا بمقصاتهم الاسلاك الشائكة وصعدوا السطح وارسلوا احدهم لجهة باب المخفر يصرخ ويستغيث مشيراً بيديه ورجليه ورأسه كالمأخوذ ويقول (عصابة ثوار ، عصابة ثوار ،) فخرج جميع الخفراء من المخفر وعددهم عشرة منهم ضابط افرنسي برتبة وكيل و ٥ من الجركس و٤ من الارمن لسؤال ذلك الرجل الذي ادهشهم وخبلهم بصياحه فلم يكادوا يخرجون من باب مخفرهم الا وقد سقط منهم ثلاثة يتضرجون بدمائهم من رصاص الابطال الثلاثة الكامنين على سطح المخفر وبأسرع من لمح البصر احتاط المجاهدون ببقية الخفراء واسروهم بعد قتل اثنين آخرين منهم فأبقوا القتلى وساقوا الباقين سوق الكلاب لجهة غير معلومة بعد ان جردوا الجميع من ملابسهم وارتدوها وتقلدوا اسلحتهم ووقفوا كأنهم لم يأتوا عملاً وكان الذين ذهبوا بالاسرى عادوا يصحبهم عشرة آخرون من اخوانهم وكمنوا حول المخفر وعلى اثر ذلك حضرت القوة وشاهدت القتلى فاستبشر رجالها خيراً وظنوا بأنهم تخلصوا من الاشتباك بالمعركة مع افراد العصابة ، هنالك تقدم احد الثوار المرتدي البسة احد الشرطيين مشيراً الى رفاقه بلزوم الخروج وتعقيب الثوار واما الذي كان يرتدي البسة الضابط فقد جلس على مقعد خلف منضدة واشغل نفسه بكتابة ورقة خشية ان يشتبه به احد او يكلمه بلغة يجهلها وعلى اثر ذلك خرج المجاهدون من المخفر فوراً مشيرين بأيديهم الى جهة وساروا منها فلم يسع القادمين الا الامتثال والسير بأثرهم حتى وصلوا الى الكمين الذي اعدّه المجاهدون الذين احتاطوا القادمين كما يحتاط السوار بالمعصم وهم في استحكاماتهم وخلف متاريسهم وعدوّهم بالعراء وكان القسم الذي سار مع القوة مرشداً اوهمها باجراء حركة الانتشار فتمكنوا من الابتعاد عنهم الى ان ادركوا استحكاماتهم (لان كل واحد منهم كان له مكان معين) وآنئذ ابتدأت المعركة وكانت شديدة اسفرت عن قتل ٢٥ من المستعمرين وجرح ١٠ بجروح خطرة وفرار الباقين .

...

« رسالة هذا الاسبوع »

بلغ المستعمرون بان عصابة مرابطة بجهات الجزماتية (الميدان) بدمشق فسيروا اليها قوة مؤلفة من من ١٠٠ جندي من القلعة الكائنة (بسوق الخوجه) وانقسمت بعد وصولها مبتدأ سوق الحميدية قسمين قسم اتجه نحو الدرويشية فباب الجابية متبعاً بسيره خط الترام ، والثاني سار من سوق الحميدية ومنه لسوق البزورية ولدى وصوله دار العظم القديمة صاح بعض الاولاد (ولكن بجزع) الثوار الثوار العصابة العصابة !!! فاختبلت عقول الجنود لا سيما لما شاهدوا بعض المارين يولون الادبار فراراً وتقدموا حتى وصلوا سوق البزورية امام حارة الدقاقين ، وعندئذٍ دوت اصوات الرصاص التي كانت تخترق صدورهم من قبل المجاهدين الكامنين خلف المتاريس التي اقامها المستعمرون انفسهم بالشوارع والاسواق والازقة وكان عدد المجاهدين لا يتجاوز الاربعة ابطال ودام تبادل اطلاق الرصاص من الطرفين مقدار ساعة ونصف (فكان المجاهدون يتصيدون اعداءهم تصيد الارانب لانهم موجودون بمكان مرتفع عن مكان المستعمرين واقل حركة كانت تبدو من اي جندي تكون سبباً لقتله) وقد قتل خلالها القسم الاعظم من المستعمرين وتمكن الباقون من الفرار الى الوراء من زقاق سوق التبن الكائن بالجهة الشرقية ومن سوق السقالين ايضاً هائمين على وجوههم لا يدرون كيف يتجهون الى ان تمكنوا من الوصول والالتجاء الى بعض الحوانيت القريبة من محلة مأذنة الشحم (محله الخراب) فدخل عشرة منهم دكان حداد وصاحبها خلف كوره وامام سندانه فلم يشعر ذلك المسكين الا ورصاصة الهبت دماغه فخر صريعاً وقد اغلقوا باب الحانوت الحديدي وبدأوا باطلاق الرصاص من خلفه فصادف مرور سيدة مسيحية كانت خارجة من زقاق يقابل الدكان ولم يكن لها علم بما هو واقع فاصابتها رصاصة اردتها قتيلة فثار ثائر الاهلين لهذا العمل البربري فأرسلوا من قبلهم من اعلم الحكومة بما هو جارٍ هناك فأرسلت قوة لخلاص الذين سجنوا انفسهم غير ان وصولهم كان بعد فوات الوقت وسبب ذلك هو انه كان خمسة من الجنود السنغاليين التجأوا لدكان سماك واغلقوا بابها وكان داخلها (موقدة) يوجد بها بعض الخشب والحطب المشتعل ، فصدمت يد احد الجنود بقارورة مملوءة من البنزين فسقطت قرب الموقد فتحطمت واشتعل البنزين واندلع لهيبه فاشتعلت الزيوت المخزونة فأحدثت اصواتاً تشبه اصوات القنابل فعلا صياح الجنود واستغاثتهم فهب الاهلون لنجدتهم وايقاف سريان الحريق فذهبوا فوراً للتكنة العزيزية الكائنة قرب باب شرقي لاحضار مضخات الحريق فامتنع رجال الاطفاء عن تلبية طلبهم فاضطروا لاخذها بالرغم عنهم وسوق افرادها مكرهين .

وبينما هم يتشبثون باطفاء النيران اذ وصلت القوة التي ارسلت لانقاذ جندها وبدلاً من ان تساعد رجال الاطفاء منعتهم وارجعتهم من حيث اتوا ، فزاد التهاب النيران حتى التهمت ثماني محلات ، وعبثاً حاول من اراد افهامهم واقناعهم بلزوم اطفاء النار ، واخيراً تجاسرت سيدة مسيحية وخاطبت قائد الحملة باللغة الافرنسية واعلمته بان النار تأكل اجساد جنودهم لا ارزاق واماكن الاهلين عندئذ اذن القائد للاهلين باطفاء النار فتمكن هؤلاء من حصرها بمكان واحد بهدمهم بعض الاماكن من الطرفين ثم بدأوا بهدم الاماكن الملتهبة وتمكنوا من اخماد النار نهائياً بعد ثلاثة ايام واخرج المستعمرون جنودهم لا رجالاً اصحاء بل عظاماً سوداء !!!

« البقية للآتي »

***

الشلاش ايضاً

جاءنا مقال طويل من مكاتب الاتحاد الخاص المرافق للجيش المجاهد ممهر بتوقيع مسجل يشرح فيه كيفية خروجه عن صفوف الامة والتجائه الى اعدائها وقد اتى بلمحة فيها عن تاريخ حياة الشلاش وكلها مما يسود وجه الابي الحر . ولما كان المقال طويلاً جداً ، ولما كان الشلاش قد عرف الخاص والعام امره فقد اكتفينا بالاشارة اليه .

***

حول

نقل استاذين

صدر امر ادارة معارف فلسطين العامة في الاسبوع الماضي بنقل الشاب النشيط الاستاذ توفيق افندي القدومي من اساتذة مدرسة طولكرم الثانوية الى مدرسة جنين الاميرية مكان الاستاذ الفاضل محمد صالح افندي البشتاوي الذي نقل الى مدرسة طولكرم وقد سافر الاول الى جنين وحضر الثاني الى طولكرم .

نحن لا نريد ان نعترض على ادارة المعارف على تصرفها في نقل معلم مكان آخر وانما الذي وقع لدينا موقع الدهشة والاستغراب هو نقلها معلمين في نصف السنة التدريسية اذ يترتب على ذلك تشويش كبير في حياة المعلم المنقول ، واضطراب في معيشته ، ويترتب على هذا التشويش وذلك الاضطراب ان تضيع الفائدة المتوخاة من المعلم ويحرم تلامذته ثمار اعماله في نصف السنة الباقي

ولقد طالما الفتنا نظر هذه الادارة الى ان نقل معلميها في اثناء السنة مما يتناقض مع روح التربية واصول التدريس . وقد رأينا كثيراً من هؤلاء المعلمين الذين نقلوا في نصف السنه التدريسية يتطرق الوهن اليهم ويفت اليأس في عزائمهم بعد ان يكونوا في مراكزهم الاولى مثال النشاط والاخلاص ، فكأن الادارة بنقلهم قد الجأتهم الى الغش ، واضطرتهم الى التهاون وكأنها لا تريد ان ينهض معلمونا بأبناء المستقبل الذين لا اعتماد للبلاد الا عليهم ، ولا ثقة لها الا بهم ، ولا نجاح لها الا على ايديهم !!!

هذه هي الحقيقة وما دام القائمون بشؤون بهذه الادارة هم ليسوا من الامة ولاقلامة ظفر ، وما دامت مسرحاً للغريب وملجأ للاجنبي : فلن يجد موظفوها الصغار الا كل مطاردة ، ولن يلقوا الا كل تضييق ، فمن نقل الى عزل الى تنزيل مرتبات الى حرمان الزيادة السنوية الى غير ذلك !!!

فهل آن للامة ان تستفيق ؟! أو ما آن لها ان تنهض وترفع صوتها عالياً في الاحتجاج على حرمانها من تولي زمام اقوم اساس في حياة الامم ، وامتن ركن في نهضات الشعوب ؟! . .

***

معركة كبيرة

في دمشق

تلقى المقطم البرقية التالية من بيروت بتاريخ ١٨ الجاري :

يوالي الثوار الهجوم على دمشق في الليل والنهار فقد هاجموا ليل امس حي العقيبة ودخلوا دار المدعو عمر ابو شعب ودخلوا المدينة سالكين طريق تحت المأذنة فالسمانه فالنوفرة فبين الباشا فالشيخ محاهد فستي زيتونه فسوق ساروجه . وهاجموا ايضاً حي باب شرقي ووصلوا الى السمانة

وتقول الصحف السورية ان معركة كبيرة وقعت بين المجاهدين والبوليس .

غرباء في بلادنا !

انذرت حكومة فلسطين سعادة الوجيهين الكبيرين رشيد بك طليع واحمد حلمي باشا بمغادرة فلسطين ، واحمد حلمي باشا فلسطيني من نابلس ورشيد بك طليع من اسر لبنان العريقة ، وكل منهما وجيه ، وكل منهما عظيم ، وكل منهما محترم ، فاذا كان امثال هذين الكريمين وهما من اصحاب البلاد يؤمر بمغادرتها فمن اذن يجب ان يقيم فيها ، أليس هم متشردو روسيا وبولونيا ؟؟؟ اوليس هم ابناء اسرائيل الذين يرغب في استيطانهم البلاد ولو كانوا يحملون المبادئ التي ترهبها دول اوروبا وتخافها الحكومات الراقية ، وتجزع لها الامم ذات الجيوش والاساطيل ؟؟؟

ما هذا ايها القوم وفي اي زمن نعيش ؟؟؟

اللهم اننا اصبحنا بحال يجب معها ان نتعبد بتلاوة بيت شاعرنا العربي في العشي والبكور :

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

وهل بعد هذا يجوز ان يرفع لنا رأس ، وان يصرخ لنا صوت ؟؟!

وهل يصح ان يطلق علينا بعد اليوم الا (اننا غرباء في بلادنا) وان حكومة فلسطين لا تريد الا الاسراع في انقراضنا ، والتعجيل على موتنا ؟!

***

الوفد السوري

جاء في برقية لمراسل الاهرام في رومية ان رئيس لجنة الانتدابات وجميع اعضاء اللجنة ما عدا مندوبي فرنسا سمعوا اقوال الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري ونجيب الارمنازي وقدم الوفد ما يحمل من الوثائق . وتلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر تلغرافاً من الوفد يقول فيه انه قدم الى لجنة الانتدابات الدائمة تقارير مفصلة عن الحالة في سوريا وان اللجنة دعته الى الاجتماع الذي عقدته نهار الاربعاء فلبي دعوتها وبسط لها الحالة في سوريا من جميع وجوهها وان المباحثات ما زالت مستمرة بين الوفد وأعضاء اللجنة

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر كتاباً الى السكرتير العام لجمعية الامم ارفقته بطائفة من المستندات والبيانات عن اسباب الثورة السورية وتطورها ودقائقها .

***

مراسلات

رسالة يافا

حول منع الرقيب

جاءتنا رسالة مراسلنا اليافي ولضيق المقام اجتزأنا منها ما يلي . قال :

نرجو ان تعتقد حكومة فلسطين اذا كانت عليها مسحة من الانكليزية انها لم تتورط في الاساءة الى سمعتها مرة تورطها في هذه المرة وذلك بتصديها لسحق اقدس التقاليد الانكليزية واعني بها حرية القول وملاحقتها المعيبة لتلك الجريدة الفلسطينية التي يصدرها في مصر حضرة صديقنا الاديب الفلسطيني المعروف السيد محمد علي الطاهر « الشورى »

نقول ان هذه الاساءة لم تتورط بمثلها حكومة فلسطين ليس لاننا نعد منعنا عن قراءة جريدة حرة نحبها هي اكبر اساءة وجهها الانكليز الينا فان كل واحدة من اساءآتهم الينا اكبر من جبل الشيخ ولكننا نستغرب ان يسيئوا الى انفسهم واقدس تقاليدهم ماداموا يشتمون من ذلك رائحة اساءة الينا . وقد لا يكون امراً غريباً لدى الانكليزي بيع شعب اوقتله اواستبدال سكان بلاد بغيرهم وقد يكون ذلك من التقاليد الانكليزية التي يفخر بها الانكليز ولكن مما يطأطئون له رؤوسهم خجلاً ان يتصدوا لمحاربة جريدة لا ذنب لها الا انها لا تستطيع ان تكون انكليزية ولا صهيونية ولا افرنسية !

وقد يكون حسناً ان يفهم فخامة المندوب السامي اننا علقنا آمالاً على قدومه واننا لم نهرب من عهد سلفه ونحاربه لنقع في عهد يذكرنا بحكاية حفار القبور وولده التي يعرفها الناس ولا ما يحملنا على ترديد قول شاعرنا

نقمت على عمرو فلما فقدته
وجربت اقواماً بكيت على عمرو

لقد طاردت حكومة فلسطين الشورى فمنعتها عن دخول بلاد صاحبها وبلاد آبائه واجداده فأصدر صاحبها الرقيب فمنعته ايضاً بعد قليل فهل تظن حكومة فلسطين ان من دواعي الفخر ان تقصر همها على محاربة محمد علي الطاهر وصحيفته ؟!

وبعد فنرجو ان يأنف فخامة اللورد بلومر من هذه المنكرات وان لا يتسامح بأن يساء الى اقدس التقاليد الانكليزية في عهده وان يسارع الى محو تلك الوصمة بالسماح للشورى بدخول وطنها

اما حكومة مصر الزيورية التي وضعت نفسها رهن الاوامر غير الرسمية التي تتلقاها من بعض موظفي الانكليز في فلسطين فغاية ما يقال فيها انها قد هانت حتى سهل الهوان عليها !

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام !

المجدل

وصلتنا كلمة بتوقيع (الجردلي) فيها ثناء مستطاب على صاحب جريدة صوت الشعب السيد عيسى بندك وعلى صحيفته الغراء لتفانيه في خدمة الامة العربية عامة والفلسطينية خاصة

وقد بعث بشكره ايضاً للسيدين سليم افندي ابو شرخ وابن اخيه محمود افندي لمناصرتهما الامة بجميع اعمالها الوطنية . ونحن بدورنا نشاطر الكاتب حسن ثقته بالزميل الفاضل صاحب صوت الشعب الاغر راجين ان تزداد ثقة الامة فيه وفي امثاله المخلصين .

حتى المساجد تسرق

وقد جاءنا من المجدل ايضاً بتوقيع مسلم انه شاهد بعيني رأسه اللصوص تسرق حجارة من مقام السيد المتبولي الامر الذي ادمى قلوب اهل البلدة عندما رأوا حجارة المسجد تسرق وتحمل على الجمال في رابعة النهار . ونحن بدورنا نلفت انظار القائمين على اوقاف المسلمين في هاتيك الجهات الى فظاعة هذه الاعمال وتوحش القائمين بها .

أخبار محلية

مفتش الدين الاسلامي العام

قدم طولكرم خلال الاسبوع الماضي الاستاذ الفاضل الشيخ حسام الدين افندي جارالله المفتش العام للدين الاسلامي في ادارة معارف فلسطين ، وقد اقام بيننا ثلاثة ايام بلياليها فتش في اثنائها مدرستي الذكور والاناث تفتيشاً دقيقاً وقد علمنا انه سر السرور كله من تقدم الطلاب ونشاط مديرهم واساتذتهم ، وغادرنا بعد ان حمل الاساتذة والطلاب نصائحه الذهبية وارشاداته النافعة ، وبعد ان ترك في قلوبهم اثراً حسناً لزيارته لا يمحوه مر الايام وكر الاعوام

وقد حضر بعد سفره المستر فرل وكيل مدير المعارف يصحبه الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف لواء السامرة وتوجها تواً الى المدرسة الثانوية واجريا التفتيش على طلابها ثم غادرانا في اليوم نفسه الى نابلس صحبتها السلامة .

الفلاح والضرائب

سمعنا بآذاننا شكايات عديدة من مزارعي هذا القضاء بما يتعلق بجمع الضرائب المتأخرة من اعشار وويركو وغيرذلك حيث ان الحكومة تشدد عليهم بضرورة دفع جميع المتأخر عليهم دفعة واحدة ، ونحن بدورنا نرجو من حضرة قائمقام القضاء سعيد افندي الحاج داود الذي اظهر في كثير من مواقفه انه رفيق بالفلاح والمزارع ان يأمر بجمع هذه الاموال تقسيطاً رحمة بالفلاح المسكين لان الضائقة الاقتصادية وقلة ذات يد المزارع في هذه الآونة توجبان الرحمة وتستدعيان الرأفة والملاينة .

قنصل جنرال دولة المانيا

قدم من حيفا ماراً بطولكرم سعادة قنصل جنرال دولة المانيا الفخيمة في القدس وقد زار اثناء اقامته احداث قتلى الالمان في الحرب العامة ولم يلبث ان غادرنا الى القدس رافقته السلامة

عقد نكاح

احتفل في القدس يوم الاحد الماضي بعقد نكاح الشاب الاديب فوزي افندي ابي خضرا على كريمة المرحوم درويش افندي الحسيني ، وقد حضر هذا الاحتفال جم غفير من وجهاء الامة وسراتها ، فنهنئهما .

صاحب الحسام

قدم المدينة حضرة الزميل الفاضل ابرهيم افندي كريم صاحب جريدة الحسام الدمشقية متفقداً شؤون جريدته فنرحب به .

اعلان

الى المدعى عليه ابرهيم احمد شركس من سكان طولكرم مجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح طولكرم يوم السبت الواقع في ١٣ اذار ١٩٢٦ الساعة ٩ صباحاً لرؤية الدعوى المقامة عليك من طرف فؤاد افندي ابو غزاله من طولكرم لطلب ثمانمائة وعشرة قروش مصري بموجب كمبيالة مستحقة الاداء وان لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلاً عنك تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي ولاجله حرر

محكمة صلح طولكرم

ذكرى دمشق

« للشاب الاديب الفني صاحب التوقيع »

ذكرت دمشق وسكانها   فأرسلت العين تهتانها
ومرت على الخافق الذكريات   فأورثت القلب اشجانها
دمشق ابنة المجد مهد العروبة   امست تردد احزانها
دهاها الزمان بأحداثه   فقامت تناشد ازمانها
ترى غيدها مرسلات الشعور   ينحن ويندبن عمرانها
وغزلانها يشتكين الوجى   ايامى ، بنفسي غزلانها
اراد فتى السين اذلالها   فناوأها جاهلا شأنها
أهلا تذكر مرانها ؟   أهلا تذكر شبانها ؟
صناديد يعرب يوم النضال   اذا اذكت الحرب نيرانها
ولما اهان الدخيل الشآم   راحت تجمع فرسانها
تنادي حماة الديار الكرام   ثم العرانين فتيانها
فثاروا بوجه العدو اللدود   من ظلم الشآم او خانها
يريدون للعرب حرية   تسود وتنهض اوطانها
يودون مجداً طوته الدهور   ليسعد في الرمس قحطانها
فساعد الهي انصارها   ووفق أيارب اعوانها

دمشق :   « ابو سلمى »

انباء حركة الجهاد السوري المقدس

عن مكتب الاستعلامات السوري

في القاهرة

حادث معرونه

قال مراسلنا الدمشقي بتاريخ ٨ الجاري ما يأتي :

يشق على الجمهور السوري ان يرى بين مكاتبي الصحف من ينقل الوقائع ممزوجه بالشيء الكثير من اغراض نفسه ونزعات اهوائه متهاوناً في رعاية الامانة والدقة المطلوب توافرهما في كل مكاتب يشعر بعظم المسؤولية الوجدانية تجاه جمهور القراء وبوسعي ان الخص لكم حادث معرونه الذي اخرجه بعض المكاتبين عن اصله وصوره مذبحة مسيحية مقصودة بالذات واليكم التفصيل :

في منتصف الاسبوع الماضي جاء عشرة فرسان من الوطنيين الثوار الى قرية معرونه ليبيتوا فيها ليلتهم ويغادروها في الصباح ولقد لقوا من ترحيب اهلها وكرم ضيافتهم ما طابت له نفوسهم ولكن اهل معرونة اضمروا لضيوفهم للغدر وراء مظاهر الضيافة وسارعوا لاعلام السلطة بأمر الضيوف فما شعر هؤلاء الا والقوة الافرنسية تحاصر المكان فلم يسعهم الا التسلل الى خارج القرية حيث استطاعوا اخبار الثوار بالامر فأدركتهم نجدة ونشب القتال بينها وبين القوة الافرنسية التي يناصرها اهل معرونه فأوقع الثوار باثنين وثلاثين شخصاً من اهل القريه وبعدد غير يسير من الجنود الذين عادت بقيتهم الى دمشق لا تلوي على شيء

هذا ملخص الحادث ارويه على حقيقته وباستطاعتي التأكيد ان الفرسان العشرة لو لم يكونوا امام امر واقع منبعث عن الخيانة والغدر لما اصاب اهل معرونه اقل اذى من ثوار وطنيين يبتعدون جهد طاقتهم عن ايذاء اخوانهم في الوطن وشركاهم في المصيبة التي تئن منها البلاد

على الاعواد

علم القراء ان السلطة الفرنسية في دمشق نفذت حكم الاعدام بكل من فخري بن حسن باشا الخراط وشريف لباده ورفيق لهما . ومما كتب لنا مراسلنا الدمشقي في صدد هذا الحادث ان فخري الخراط لما قدم للمشنقة قيل له : أدر وجهك ، فأجاب وهل لديكم اكثر من هذا الحبل وهذه الأكرة ، ثم تقدم رابط الجأش ساكن النفس حيث نفذ فيه سهم القضاء . ولما تقدم رفيقه شريف لباده اظهر من المتانة ما حير العقول ثم رفع صوته وانشد وهو على كرسي المشنقة الموال الآتي بحروفه :

نحن الذين خلقنا للحروب سباع
واليوم يوم الجهاد مسافرين شباع
يا دولة الفاينة وقعتي بين ايادي سباع
نحن جاهدنا وعدنا من الحروب سباع
ابلا آه يا حيف يحكم بالاسود انذال

مجلس السلطة التمثيلي

وجاءنا من مراسلنا الحلبي في ٨ الجاري ما يأتي :

«يلوح لي ان السلطة الفرنسية في حلب قد اتجهت نيتها لحل مجلسها التمثيلي الذي اخرجته بقوة الحراب من اشخاص لم تتوفر فيهم شرائط النيابة القانونية وفيهم موظفون رسميون ولم يكن ازماعها حل المجلس لهذا النقص القانوني من نقصانه بل لانها وجدت في اكثرهم ميلاً ظاهراً لتأييد الوحدة العامة التي تقاومها السلطة اشد مقاومة وتنازع بمختلف الوسائل لاضعاف روحها في البلاد

سياسة التجزئة

من اخبار حماه ان الكولونل مارتان المندوب فوق العادة لدى مدينتي حماه وحمص سافر بمهمة الى السلمية (بلدة من اعمال حماه تبعد عنها ٢٠ كيلومتراً) وعقب عودته منها ظهرت في هذه البلدة الصغيرة حركة زائفة غرضها المطالبة بالانفصال عن الوحدة العامة التي يطالب بتحقيقها مجموع البلاد

وليس هذا السعي من جانب السلطة الفرنسوية لايجاد تجزئات فوق التجزئات السابقة هو الاول من نوعه فان جهود مندوبي المفوض السامي في بلدان سوريا تكاد تكون منحصره في ترويج حركة التجزئة التي اتخذتها فرنسا قاعدة لسياستها في سوريا وحيثما اجال الباحث نظره في الاجزاء السورية الراضخة للانتداب يجد اثراً بارزاً لسعي رجال الانتداب الفرنسي واكراههم الاهلين على طلب الانفصال وما كان اصرار المفوض السامي في اجراء الانتخابات على اساس (القضاء) في اجزاء دون أخرى الا لتكوين مجالس تمثيلية شكلية تأخذ على عاتقها ابرام مقررات يستند اليها الفرنسيون ويتوكأون عليها في تبرير سياسة التجزئة التي هي معقد آمالهم في اطالة امد الانتداب وسلب البلاد قوتها وقوميتها وحرياتها

اما الرأي العام فهو جاد في سبيله يطالب بالوحدة العامة الشاملة ويجعلها مطلباً اولياً من اهم مطالبه الوطنية .

***

المهاجرون والنازحون

دخل فلسطين في شهر كانون الاول ٢٦٨٥ مهاجراً بينهم ٢٥ مسيحياً و١٠ مسلمين . ونزح عنها ٢٠٨ من اليهود و ٦٠ من المسيحيين و ٤٣ من المسلمين .

***

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

حيث جرت الاحالة الموقتة على اثني عشر قيراط من اربعة وعشرين قيراط في البيت الكائن في قرية رفيديا المحدود قبلة وشرقاً وشمالاً طريق وغرباً دار الخزري شهاده المقيد بدائرة الطابو تحت نومرو ١٩ دائمي شباط ٣٢٣ خاصة المحكوم عليه المتوفي ناصر بن نصر اعلاوي من قرية رفيديا المحجوز عليهم لقاء مطلوب المحكوم لهما موسى افندي سالم وميخائيل افندي سالم من نابلس بالاضافة لبقية ورثة توفيق سالم البالغ قدره ستة آلاف وثمانية عشر غرش صاغ مصري ومصاريف ورسوم المحاكمة والاجرا لعهدة احد المحكوم لهما ميخائيل افندي المذكور بمبلغ الف غرش صاغ مصري . لذلك صار وضع الاثني عشر قيراط المذكورين بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب في مشتراهم ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال حسن ابو شكر بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسه عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة عقب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان لا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية من البدل المقرر بالاحالة الموقتة . لذلك صار نشر هذا الاعلان .

مأمور اجرا نابلس

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية — ١٢٥ « في الجهات الاخرى — يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠